

الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمي التربية البدنية والرياضة بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت

د/ عبدالعزيز ناصر مطلق مرزوق الرشيدى

دكتوراه التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعة حلوان.

المقدمة :

ان النظرة الحديثة للتربية الرياضية في أنها عملية مستمرة و متطورة و تهدف إلى توفير البيئة التي تساعد على تشكيل الشخصية الإنسانية لإفراد المجتمع و تمكنهم من اكتساب الصفات الاجتماعية من خلال النمو و التوازن جسميا و عقليا و نفسيا وفقا للأهداف التي يحددها المجتمع.

كما أن التربية البدنية مهنة شهدت تطورات وحققت انجازات هائلة في العقود الماضية، حيث أنها مهنة تعنى بالاهتمام بالطلاب في المدارس، وتسعى لتطوير البرامج التربوية الفعالة لتدريبهم وتعليمهم وفهم الأفراد الذى ينحرف أداؤهم عن الأداء الطبيعي، وتهدف التربية البدنية إلى تحقيق الحد الأعلى الممكن من الكفاية الذاتية الشخصية والنجاح الأكاديمي. (9: 11)

ويُعدُّ المعلم عنصراً من العناصر المؤثرة في العملية التعليمية، فهو الموجه للمعلمين، والقادر على ترجمة السياسة التعليمية وتفعيلها من الجانب النظري إلى الجانب العملي (إبراهيم عباس الزهيرى ، ، 2006). فكل العوامل المساهمة في العملية التعليمية من منهج وكتاب وإشراف أو وسائل وإدارة - لا تكون قادرة على تحقيق دورها بفاعلية؛ ما لم يكن هناك معلم مؤهل ومالك لمجموعة من الكفايات والمهارات التدريسية التي يسهم من خلالها في إعداد المتعلمين إعداداً فاعلاً. فالمعلم هو صانع لعملية التدريس، وهو - في ذات الوقت - الأداة التنفيذية التي تضمن له أداء فاعلاً داخل الفصل (1: 68).

ولمعلم التربية البدنية وضع متميز في المجتمع المدرسي، ومعرفة الكفايات المطلوب توافرها لدى معلمي التربية الرياضية يسهم في تحسين أدائهم وتطوير مهاراتهم للقيام بالمسؤوليات الملقاه على عاتقهم، وبإطلاع الباحثان على ما توافر من أبحاث لم يجدوا دراسة تتطرق إلى تحديد الكفايات التدريسية الفكرية لمعلمي التربية الرياضية، لذلك يتصدى هذا البحث للتعرف على أهم جوانب هذه الكفايات الخاصة بأدائه وتطويرها، فمعلمي التربية الرياضية بمدارس الإحساء يحتاجون إلى كفايات خاصة تساعدهم على تحقيق النجاح في مهنتهم. (5: 61) (7: 21)

ان معلم التربية الرياضية - بصفة خاصة - يقف في طليعة الأجهزة التربوية التي تحرك الركود الثقافي، وتعمل على تجديده وإضاءة مشاعل التنوير والتقدم له، ومحاربة التخلف وعلاج

المشكلات الاجتماعية في عالمنا المعاصر التي في جوهرها مشكلات ثقافية؛ وبناء عليه لا بد أن يكون المعلم مُعداً إعداداً ثقافياً يجعله على دراية بالوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه التلميذ ويؤثر على تفكيره وسلوكياته واتجاهاته ويجعله مدركاً لمغزى القيم الثقافية المتضمنة بالمنهج، ويكون قادراً على اختيار وتنمية الرموز الثقافية الملائمة لتلاميذه. (2: 95)

فأسلوب تربية المعلمين القائم على الكفايات ينطلق من الاعتقاد بأن أداء المعلم التربوي السليم داخل الفصل وخارجه يعتمد على درجة إمتلاكه لمجموعة من الكفايات الخاصة والعامة، والتي تساعده على أداء دوره التدريسي والتعليمي بشكل فعال. (10: 34)

ولمعلم التربية البدنية دوراً هاماً في تحفيز الطلبة فهو يساعد على تحقيق حاجاتهم ومفهومهم عن الذات وزيادة مقدرتهم على التوافق الشخصي والاجتماعي بما لديه من خبرة كافية للتعامل معهم، وتطوير إعداد معلم التربية الرياضية يعد من القضايا الهامة، حيث يعتمد تحسين وتطوير التعليم على هذا الإعداد، وقد أشارت دراسة (عمر عبد الرزاق، 2001) عن اقتناع لرسم وتنفيذ سياسات التعليم في دول العالم، حيث أنها قدرة النظام التعليمي على تحقيق أهدافه ينوقف إلى حد كبير على نوع المعلم وما يمتلكه من كفايات مهنية. (8: 16)

ويعد معلم التربية البدنية والرياضة هو المنظم والمسير لعملية تعليم الطلبة، إذ يتأثر الطلبة بأي برنامج تعليمي وابداعي من خلال المعلم، لذا يمكن القول إن فاعلية المؤسسات التعليمية تعتمد اعتماداً مباشراً على كفاية العاملين بها، لذا فإن رفع كفاية المعلم هدف من أهداف المؤسسة التربوية وتعد الكفايات التعليمية من المتطلبات الأساسية للمدرسين، وذلك من أجل نجاح العملية التعليمية، لذا اهتمت كثير من الدراسات في المجال التربوي والرياضي بدراسة الكفايات التعليمية لدى المعلمين. (14: 84)

وبدأ بذلك الاهتمام بإعداد المعلم وتدريبه على فهم تغيرات العصر والتكيف مع الدور الجديد الموكل إليه، فقد عد المعلم رسولاً للثقافة وداعياً من دعاة الإصلاح والتجديد والابتكار، والتطوير فعلى عاتقه تقع مسؤولية إعداد الأجيال القادمة ورعايتها وتدريبها وتوجيهها، فالعملية التعليمية ليست بذات قيمة إذا خلا ميدانها من المعلم الكفاء القادر على تحمل مسؤولياته، فشخصية المعلم وكفاياته التعليمية ودافعيته وتمكنه من مادة تخصصه، وأسلوبه في تنظيم البيئة التعليمية الملائمة تتوقف على البرامج التدريبية التي يتلقاها لاكتساب المهارات الخاصة بطرق التدريس. يتوقف دور المعلم في أي نظام تربوي على مجموعة من العوامل المتداخلة التي تشكل الإطار المرجعي لمفهوم العملية التربوية ومهما اختلفت المفاهيم لدور المعلم، فإنه يبقى عاملاً حاسماً في إنجاح العملية التربوية أو إفشالها، ذلك لأن وظيفة المعلم لم تعد عملية ميكانيكية تقتصر على نقل المعرفة إلى المتعلمين، بل إنه يمثل الأداة الفاعلة في إنماء قدرات المتعلمين

العقلية، والاجتماعية، والجسمية، وتطوير شخصياتهم بصورة عامة. (10: 12)

وتعد كفايات التدريس أحد الاتجاهات الهامة في إعداد المعلم، حيث يشير دليل جامعة ستانفورد إلى أن أسس تحديد الكفايات اللازمة للتدريس هي تنظيم الدرس، اختيار المحتوى، مشاركة المتعلمين، التفاعل والانسجام بين المعلمين والطلاب، العلاقة بين المعلم وبقية الهيئة التدريسية، المشاركة في الأنشطة المجتمعية الرابطة للمدرسة بالمجتمع. (6: 44)

كما تعد الكفايات التعليمية والتدريسية أحد الجوانب الرئيسة لتقويم الأداء المهني للمعلم وتوافر الكفايات التدريسية، وتمكن المعلم منها تظهر لنا مؤشرات إمكانية تقويم غير مباشر لبرامج إعداد المعلمين. ويعد

المشرفون والاختصاصيون التربويون والمعلمون الأوائل أصحاب الخبرة الميدانية في إبراز الكفايات التدريسية لدى مدرسي ومدرسات كليات التربية الرياضية. (6: 4) (16: 128)

إن تقويم كفاية المعلم وظيفة موضوعية، وأداة ومنهج علمي يهدف إلى إصدار أحكام على مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها وأغراضها. وتظهر أهمية تقويم المعلم في الكشف عن تأثير المعلم في العملية التربوية. وكشف نواحي القصور إن وجدت، واقتراح الوسائل المناسبة والعمل على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية. (4: 22)

إن تقويم كفاية المعلم وظيفة موضوعية، وأداة ومنهج علمي يهدف إلى إصدار أحكام على مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها وأغراضها. وتظهر أهمية تقويم المعلم في الكشف عن تأثير المعلم في العملية التربوية. وكشف نواحي القصور أن وجدت، واقتراح الوسائل المناسبة والعمل على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية. (17: 99)

كما تعد الكفايات التعليمية والتدريسية أحد الجوانب الرئيسة لتقويم الأداء المهني للمعلم وتوافر الكفايات التدريسية، وتمكن المعلم منها تظهر لنا مؤشرات إمكانية تقويم برامج إعداد المعلمين. (19: 87)

مشكلة البحث :

يرى الكثير من خبراء التربية الرياضية إن القائمين على تدريس التربية الرياضية في مرحلة الدراسة المتوسطة يجب أن يمتلكوا الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس المهارات الرياضية المختلفة، لذا لا بد من توافر كفايات تعليمية أساسية لدى مدرس التربية الرياضية في مرحلة الدراسة المتوسطة تؤهله لأن يقوم بدوره بكفاءة وفاعلية، إضافة إلى الكفايات الشخصية، لا شك إن امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية سينمي قدراتهم ويثري خبراتهم ويساعدهم على تحقيق الأهداف التربوية، ضمن الإطار الذي يسهل تلبية حاجاتهم، لذلك فإن الكشف عن مدى توافرها لديهم أمر بالغ الأهمية، لأنه سيساعد على تحديد نقاط الضعف والقوة لديهم، ومن ثم

معالجتها. (11: 13)

ان تطوير كفايات التدريس لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت وفقاً لأسس علمية وأهداف واضحة ومحددة ومحتوى علمي شامل ومتكامل ومتربط بما يتلاءم مع الاحتياجات الراهنة للمجتمع ومعايير الجودة الشاملة والاتجاهات التربوية الحديثة ومتطلبات سوق العمل أصبحت ضرورة ملحة.

ومن ثم كانت أهمية حركة الكفايات التدريسية بتزويدها لمجموعة من الكفاءات العامة والخاصة التي تؤهله للقيام بدوره بكفاية وفعالية وانطلاقاً من هذه الأهمية فقد تم تبني الكفايات التدريسية لإعداد معلمي ومعلمات التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت مما يستدعي مزيداً من التفصيل للكفايات التدريسية الخاصة بمعلمي التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت.

ومن خلال احتكاك الباحث بالوسط التربوي فقد لاحظ وجود ضعف في أداء معلمي التربية الرياضية، الأمر الذي حثه على هذه الدراسة لتحديد الكفايات التعليمية التي يجب أن تتوفر لدى معلمي التربية الرياضية في هذه المرحلة الدراسية خاصة وللمراحل الدراسية بصورة عامة، لمساعدة المعلم في إتقان تدريس التربية الرياضية، لما لهذه المرحلة الدراسية من أثر بالغ في تنمية شخصية الطالب تنمية شاملة متزنة من جميع نواحي الحياة المختلفة، على ذلك يساعد في رفع مستوى كفايته في أدائه، والذي يتضح أثره في العملية التربوية ككل.

ولم يكن اختيار الموضوع ضرباً من الصدفة ولكن لما لمس الباحث من أهمية في مثل هذه الدراسات في هذا مجال، خاصة أنها تتبع نفس المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، فقد عمل الباحث في مجال التعليم ويدرك مدي أهمية إعداد معلمي التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت القائم على الكفايات التدريسية والذي سيخرج طلبة المستقبل وهم بناء المجتمع.

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلي التعرف على الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمي التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

تساؤلات البحث:

- ما هي الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمي التربية البدنية والرياضة بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

مصطلحات البحث:

الكفايات:

عرفت بأنها قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب. كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بإثارتها

وتجنيدها وتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة. (12: 55)

الكفايات التدريسية :

عرفت بأنها المعلومات والمهارات والاتجاهات التي تمكن المعلم من التحضير للموقف التعليمي. (14:13)

كما عرفت بأنها مجمل سلوك المعلم الذي يتضمن المعارف والمهارات والاتجاهات بعد مرور في برنامج مجدد ينعكس أثره في أدائه، ويظهر ذلك من خلال أدوات قياس خاصة تعد لهذا الغرض. (12: 66)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لمناسبته لطبيعة وإجراءات البحث.

مجتمع وعينة البحث:

واشتمل مجتمع البحث على جميع معلمي ومعلمات التربية البدنية والرياضة (كويتيين - ووافدين) العاملين بالتدريس بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت والبالغ قوامها (430) معلم ومعلمة ، تم اختيار عينه البحث بالطريقة العشوائية العمدية من جميع محافظات الكويت بمرحلة التعليم المتوسطة (الحكومي-الخاصة)، والبالغ قوامها (126) معلم ومعلمة، كما قام الباحث باختيار عينة استطلاعية قوامها (50) معلم ومعلمة للتربية البدنية والرياضية بدولة الكويت للعام الدراسي 2020/2019م من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية لإجراء المعاملات العلمية للاستبانة "قيد البحث".

أدوات جمع البيانات:

- المسح المرجعي:

قام الباحث في حدود ما تم التوصل إليه بالاطلاع على مواقع الشبكة العنكبوتية والمراجع العلمية المتخصصة في مجال المناهج وطرق التدريس لتحديد محاور وعبارات كفايات التدريس المناسبة لمعلمي التربية البدنية، وكذلك في مجال الجودة الشاملة.

- الاستبيان والمقابلة الشخصية:

قام الباحث بإجراء المقابلات الشخصية مع بعض الخبراء المتخصصون في مجال طرق تدريس التربية البدنية والرياضة، مرفق (1)، وذلك بهدف التوصل إلى محاور وعبارات الاستبيان، مرفق (2).

خطوات بناء الاستبيان:

- تحديد محاور الاستبيان:

قام الباحث بإعداد استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء حول تحديد محاور الاستبانة للكفايات التدريسية لمعلمي ومعلمات التربية البدنية والرياضة بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت وفقاً لمعايير الجودة والاعتماد حيث تضمنت المحاور الآتية:-

المحور الأول: ويتعلق كفايات الأهداف التربوية.

المحور الثاني: ويتعلق كفايات التخطيط والإعداد للدرس.

المحور الثالث: ويتعلق كفايات إدارة الدرس وتنفيذه.

المحور الرابع: ويتعلق كفايات استخدام الوسائل التعليمية.

المحور الخامس: ويتعلق بتقويم وقياس درس التربية البدنية.

وقد قام الباحث بعرضها على عدد (5) من السادة الخبراء مرفق (1) في مجال التربية البدنية والرياضة وقد حصلت جميع المحاور على نسبة موافقة 100%.

جدول (1) آراء السادة الخبراء حول محاور الاستبيان

م	المحاور	آراء السادة الخبراء	النسبة المئوية
1.	كفايات الأهداف التربوية.	موافق	100%
2.	كفايات التخطيط والإعداد للدرس.	موافق	100%
3.	كفايات إدارة الدرس وتنفيذه.	موافق	100%
4.	كفايات استخدام الوسائل التعليمية.	موافق	100%
5.	كفايات تقويم وقياس درس التربية البدنية.	موافق	100%

- تحديد العبارات لكل محور من محاور الاستبيان:

قام الباحث بوضع عبارات كل محور من محاور الاستبيان وعرضها على السادة الخبراء لإبداء رأيهم في حذف أو إضافة أو تعديل عبارات محاور الكفايات التدريسية لمعلمي التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت وفقاً لمعايير الجودة والاعتماد، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة وفقاً لآراء السادة الخبراء، حيث تم الاستقرار على عدد (3) عبارة للمحور الأول، وعدد (9) عبارة للمحور الثاني، وعدد (14) عبارة للمحور الثالث، وعدد (6) عبارة للمحور الرابع، وعدد (7) عبارة للمحور الخامس، على أن يتم الإجابة على عبارات الاستبيان وفق ميزان تقدير ثلاثي: موافق (ثلاث درجات)، إلى حد ما (درجتين)، غير موافق (درجة واحدة).

جدول (2) عدد عبارات كل محور من محاور الاستبيان بعد الحذف والإضافة والتعديل

م	المحاور	عدد العبارات	النسبة المئوية
1.	كفايات الأهداف التربوية.	3	7.692%
2.	كفايات التخطيط والإعداد للدرس.	9	23.076%
3.	كفايات إدارة الدرس وتنفيذه.	14	37.5%
4.	كفايات استخدام الوسائل التعليمية.	6	35.897%
5.	كفايات تقويم وقياس درس التربية البدنية.	7	17.948%

إجمالي عدد عبارات الاستبيان	39	%100
-----------------------------	----	------

يوضح جدول (2) عدد العبارات النهائية في كل محور من محاور الاستبيان بعد الحذف والإضافة والتعديل من قبل السادة الخبراء. الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية من يوم الاثنين الموافق 2019/9/16م إلى يوم الاثنين الموافق 2019/9/23م على عينة الدراسة الاستطلاعية ومن خارج عينة البحث الأساسية وعددها (50) معلم تربية بدنية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، وذلك للتعرف على:

- مدى فهم واستيعاب معلمي التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة للاستبيان.
- الوقت الزمني اللازم للإجابة على عبارات الاستبيان.
- إجراء المعاملات العلمية للاستبيان.

حساب المعاملات العلمية للاستبيان:

أولاً: صدق الاستبيان:

قام الباحث باستخدام صدق المحكمين (الصدق المنطقي) وذلك من خلال عرض محاور الاستبيان وعبارات كل محور على السادة الخبراء وعددهم (5) خبراء، واعتبر الباحث نسبة اتفاق السادة الخبراء على محاور وعبارات الاستبيان معياراً لصدقه. صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب دلالة معامل الارتباط بين درجه كل محور والدرجة الكلية لمحاور الاستبيان باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson. وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) قيم معامل الارتباط بين درجه كل محور والدرجة الكلية لمحاور الاستبيان (ن=50)

المحور الخامس	م	المحور الرابع		المحور الثالث		المحور الثاني		المحور الأول	
		م	قيمة الارتباط (ر)	م	قيمة الارتباط (ر)	م	قيمة الارتباط (ر)	م	قيمة الارتباط (ر)
قيمة الارتباط (ر)									
0.525	1	0.536	1	0.578	1	0.704	1	0.798	1
0.508	2	0.615	2	0.610	2	0.634	2	0.749	2
0.437	3	0.520	3	0.720	3	0.715	3	0.583	3
0.447	4	0.496	4	0.506	4	0.624	4		
0.418	5	0.631	5	0.643	5	0.810	5		
0.528	6	0.745	6	0.712	6	0.768	6		
0.411	7			0.734	7	0.724	7		
				0.686	8	0.796	8		
				0.689	9	0.435	9		
				0.578	10				
				0.894	11				

			0.708	12			
			0.691	13			
			0.735	14			

يتضح من جدول (3) أن قيم الارتباط لجميع عبارات المحاور الخمسة والدرجة الكلية للاستبيان جاءت دالة عند مستوي (0.05) مما يدل على صدق العبارات في التعبير عن كل محور .

ثانياً: ثبات الاستبيان:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية عن طريق "معامل ألفا Alpha" للثبات وفقاً لتعديل كرونباخ Cronbach حيث يمثل "معامل ألفا Alpha" متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطرق مختلفة ، ولذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء الاستبيان ، ويوضح جدول (4) معامل الثبات بطريقة ألفا .

جدول (4) معامل ثبات الاستبيان باستخدام طريقة التجزئة النصفية

م	المحاور	عدد العبارات	قيم معامل ألفا
1.	كفايات الأهداف التربوية.	3	0.864
2.	كفايات التخطيط والإعداد للدرس .	9	0.824
3.	كفايات إدارة الدرس وتنفيذه.	14	0.803
4.	كفايات استخدام الوسائل التعليمية.	6	0.822
5.	كفايات تقويم وقياس درس التربية البدنية.	7	0.810
الدرجة الكلية لثبات الاستبيان		39	

يتضح من جدول (4) أن قيم المعاملات للثبات بطريقة " ألفا " تتراوح بين (0.803، 0.864) مما يؤكد على أن الاستبيان على درجة مقبولة من الثبات

تطبيق الاستبيان:

بعد أن قام الباحث بإعداد الاستبيان في صورته النهائية، وبعد التأكد من المعاملات العلمية للاستبيان الصدق - الثبات، تم توزيعه على معلمي ومعلمات التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة ابتداء من يوم الأحد الموافق 2019/9/29م وحتى يوم الأحد الموافق 2019/11/3م

المعالجات الإحصائية:

بعد جمع البيانات وتسجيلها وجدولتها، تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام البرنامج الإحصائي للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الذي يرمز له بالرمز "SPSS" وتم حساب ما يلي:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- النسبة المئوية.

- معامل الارتباط (سبيرمان وبراون).

- اختبار كا²

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: عرض نتائج البحث:

جدول (5) التكرارات والنسب المئوية وكا² لاستجابات عينة البحث على المحور الاول كفايات الاهداف التربوية

م	العبارات	موافق		موافق الي حد ما		غير موافق		مجموع الدرجات المقدره	النسبة المئوية	كا ²
		ك	%	ك	%	ك	%			
1.	يلم بالأهداف التربوية لمراحل التعليم العام	80	63.5	21	16.7	25	19.8	307	81.2	51.8
2.	يلم بالأهداف التربوية العامة لتدريس التربية الرياضية في المرحلة الاعدادية	74	58.7	36	28.6	16	12.7	310	82.0	41.3
3.	يجيد تصنيف الأهداف السلوكية لمادة التربية الرياضية	70	55.6	43	34.1	13	10.3	309	81.7	38.7

• قيمة كا² عند مستوى $0.05 = 5.99$

يتضح من جدول (5) والخاصة بالمحور الاول "كفايات الأهداف التربوية " وجود دلالة إحصائية ، حيث أن قيمة كا² المحسوبة قد فاقت قيمتها الجدولية، حيث تراوحت النسب المئوية ما بين (81.2 % ، 82 %).

جدول (6) التكرارات والنسب المئوية وكا² لاستجابات عينة البحث على المحور الثاني كفايات التخطيط والإعداد للدرس

م	العبارات	موافق		موافق الي حد ما		غير موافق		مجموع الدرجات المقدره	النسبة المئوية	كا ²
		ك	%	ك	%	ك	%			
1.	يحدد الأهداف التعليمية الخاصة بالدرس (نفس حركية - وجدانية - معرفية) تحديداً دقيقاً.	76	60.3	32	25.4	18	14.3	310	82.0	43.6
2.	يربط الأهداف الخاصة بالدرس بالأهداف العامة للتربية الرياضية	68	54.0	37	29.4	21	16.7	299	79.1	27.2
3.	يصيغ الأهداف صياغة سلوكية تسمح بالملاحظة والقياس.	80	63.5	36	28.6	10	7.9	322	85.2	59.6
4.	يحدد محتوى الدرس (انشطة الدرس) المحققة لأهداف الدرس.	88	69.8	30	23.8	8	6.3	332	87.8	81.3
5.	يحدد أساليب التمييز المناسبة لموضوع الدرس وأهدافه.	85	67.5	32	25.4	9	7.1	328	86.8	72.3
6.	يحدد الطرائق والأساليب المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.	80	63.5	29	23.0	17	13.5	315	83.3	53.3

76.3	86.0	325	11.9	15	18.3	23	69.8	88	7. يحدد وسائل التعليم وتقنياته المناسبة لموضوع الدرس وأهدافه.
41.6	81.7	309	14.3	18	26.2	33	59.5	75	8. يحدد أساليب التقويم المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.
40.6	82.0	310	11.9	15	30.2	38	57.9	73	9. يسترشد بالتوجيهات التي يتضمنها دليل المعلم عند التخطيط.

• قيمة كا² عند مستوى 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (6) والخ والخاصة بالمحور الثاني " كفايات التخطيط والإعداد للدرس" وجود دلالة إحصائية ، حيث أن قيمة كا² المحسوبة قد فاقت قيمتها الجدولية، وقد تراوحت حيث تراوحت النسب المئوية ما بين (83.3 % ، 87.8 %).

جدول (7) التكرارات والنسب المئوية وكما لاستجابات عينة البحث على المحور الثالث كفايات إدارة الدرس وتنفيذه

م	العبارات	موافق		موافق الي حد ما		غير موافق		مجموع الدرجات المقدر	النسبة المئوية	كا
		ك	%	ك	%	ك	%			
1.	ينفذ محتوى الدرس طبقاً للتخطيط المتبع.	81	64.3	30	23.8	15	11.9	318	84.1	57.0
2.	يلتزم بالتوقيت الزمني لاجزاء الدرس.	87	69.0	21	16.7	18	14.3	321	84.9	72.4
3.	يصحح أخطاء الأداء أولاً بأول مع إعطاء النقاط التعليمية الصحيحة.	72	57.1	29	23.0	25	19.8	299	79.1	32.3
4.	يعرض المهارة بسرعة تناسب مستوى الطلاب.	80	63.5	29	23.0	17	13.5	315	83.3	53.3
5.	يراعى الفروق الفردية بين الطلاب.	85	67.5	21	16.7	20	15.9	317	83.9	66.0
6.	يراعى التدرج أثناء تعليم المهارة.	86	68.3	31	24.6	9	7.1	329	87.0	74.9
7.	يراعى استخدام التشكيلات المناسبة لمحتوى الدرس.	85	67.5	26	20.6	15	11.9	322	85.2	67.5
8.	يلتزم بالنداء الصحيح أثناء تنفيذ التمرينات.	83	65.9	22	17.5	21	16.7	314	83.1	60.0
9.	يجذب انتباه جميع الطلاب من خلال أسلوب عرض اجزاء الدرس.	79	62.7	23	18.3	24	19.0	307	81.2	48.9
10.	يصدر التعليمات الواضحة المحددة في الوقت المناسب.	74	58.7	28	22.2	24	19.0	302	79.9	36.8
11.	يشغل المعلم وقت الطلاب بطرق مختلفة .	76	60.3	29	23.0	21	16.7	307	81.2	42.0
12.	يثير اهتمام الطلاب لموضوع الدرس .	82	65.1	39	31.0	5	4.0	329	87.0	70.9
13.	يعطي الوقت الكافي للطلاب من أجل المشاركة .	76	60.3	34	27.0	16	12.7	312	82.5	45.1
14.	يشجع التواصل بين الطلاب.	89	70.6	27	21.4	10	7.9	331	87.6	82.3

• قيمة كا² عند مستوى 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (7) والخاصة بالمحور الثالث " كفايات إدارة الدرس وتنفيذه" وجود دلالة إحصائية ، حيث أن قيمة كا² المحسوبة قد فاقت قيمتها الجدولية، وقد تراوحت النسب المئوية ما بين (79.1 % ، 87.6 %).

جدول (8) التكرارات والنسب المئوية وكا2 لاستجابات عينة البحث على المحور الرابع كفايات استخدام الوسائل التعليمية

م	العبارات	موافق		موافق الي حد ما		غير موافق		مجموع الدرجات المقدره	النسبة المئوية	كا2
		%	ك	%	ك	%	ك			
1.	يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة لموضوع الدرس	64.3	81	22.2	28	13.5	17	316	83.6	55.8
2.	يستخدم الوسيلة في الوقت المناسب.	69.8	88	17.5	22	12.7	16	324	85.7	76.0
3.	يعرض الوسيلة بطريقة تثير اهتمام الطلاب.	69.0	87	23.0	29	7.9	10	329	87.0	76.6
4.	يتأكد من أن الطلبة يشاهدون الوسيلة التعليمية بوضوح تام.	58.7	74	28.6	36	12.7	16	310	82.0	41.3
5.	يمتلك مهارة إنتاج الوسائل التعليمية البسيطة	63.5	80	19.0	24	17.5	22	310	82.0	51.6
6.	يستخدم خامات البيئة المتاحة لإعداد وسائل تعليمية	73.0	92	19.8	25	7.1	9	335	88.6	92.3

• قيمة كا² عند مستوى 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (8) والخاصة بالمحور الرابع " كفايات استخدام الوسائل التعليمية" وجود دلالة إحصائية ، حيث أن قيمة كا² المحسوبة قد فاقت قيمتها الجدولية، وقد تراوحت النسب المئوية ما بين (82 % ، 88.6 %) .

جدول (9) التكرارات والنسب المئوية وكا2 لاستجابات عينة البحث على المحور الخامس كفايات تقويم وقياس درس التربية البدنية

م	العبارات	موافق		موافق الي حد ما		غير موافق		مجموع الدرجات المقدره	النسبة المئوية	كا2
		%	ك	%	ك	%	ك			
1.	يختار وسيلة التقويم المناسبة لأهداف الدرس.	56.3	71	28.6	36	15.1	19	304	80.4	33.5
2.	يحسن بناء الاختبارات التحصيلية في ضوء الأهداف السلوكية	70.6	89	22.2	28	7.1	9	332	87.8	83.2
3.	يراعى اختيار أدوات القياس المناسبة لاختبارات التقويم.	65.9	83	22.2	28	11.9	15	320	84.7	62.0
4.	يستخدم طرقاً متنوعة للتقويم.	58.7	74	34.1	43	7.1	9	317	83.9	50.3
5.	يحلل نتائج الاختبارات التي يجريها	61.1	77	23.8	30	15.1	19	310	82.0	45.2
6.	ينبع أساليب التقويم المستمر أثناء التعلم.	57.1	72	28.6	36	14.3	18	306	81.0	36.0
7.	يحدد التوقيينات المناسبة لإجراء التقويم.	60.3	76	22.2	28	17.5	22	306	81.0	41.7

• قيمة كا² عند مستوى 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (9) والخاصة بالمحور الخامس " كفايات تقويم وقياس درس التربية البدنية" وجود دلالة إحصائية، حيث أن قيمة كا² المحسوبة قد فاقت قيمتها الجدولية، وقد

تراوحت النسب المئوية ما بين (80.4 % ، 87.8 %).

ثانياً: مناقشة وتفسير النتائج:

يتضح من نتائج الجدول رقم (5) والخاصة بالمحور الاول "كفايات الأهداف التربوية" وجود دلالة إحصائية ، حيث أن قيمة كا² المحسوبة قد فاقت قيمتها الجدولية، حيث تراوحت النسب المئوية ما بين (81.2 % ، 82 %) ، وجاء في الترتيب من الأول إلى الثالث على التوالي عبارات " يلم بالأهداف التربوية العامة لتدريس التربية الرياضية في المرحلة الاعدادية - " " يجيد تصنيف الأهداف السلوكية لمادة التربية الرياضية" - " يلم بالاهداف التربوية لمراحل التعليم العام".

كما يتضح من نتائج الجدول رقم (6) والخاصة بالمحور الثاني " كفايات التخطيط والإعداد للدرس" وجود دلالة إحصائية ، حيث أن قيمة كا² المحسوبة قد فاقت قيمتها الجدولية، وقد تراوحت حيث تراوحت النسب المئوية ما بين (83.3 % ، 87.8 %) ، وجاء في الترتيب من الأول إلى الثالث على التوالي عبارات "يسترشد بالتوجيهات التي يتضمنها دليل المعلم عند التخطيط. - يربط الأهداف الخاصة بالدرس بالأهداف العامة للتربية الرياضية - يصيغ الأهداف صياغة سلوكية تسمح بالملاحظة والقياس"

ويتضح من نتائج جدول (7) والخاصة بالمحور الثالث " كفايات إدارة الدرس وتنفيذه" وجود دلالة إحصائية ، حيث أن قيمة كا² المحسوبة قد فاقت قيمتها الجدولية، وقد تراوحت النسب المئوية ما بين (79.1 % ، 87.6 %) ، وجاء في الترتيب من الأول إلى الثالث على التوالي عبارات " - يشجع التواصل بين الطلاب - يراعى التدرج أثناء تعليم المهارة - يثير اهتمام الطلاب لموضوع الدرس "

وتبين نتائج جدول (8) والخاصة بالمحور الرابع " كفايات استخدام الوسائل التعليمية" وجود دلالة إحصائية ، حيث أن قيمة كا² المحسوبة قد فاقت قيمتها الجدولية، وقد تراوحت النسب المئوية ما بين (82 % ، 88.6 %) ، وجاء في الترتيب من الأول إلى الثالث على التوالي عبارات " يستخدم خامات البيئة المتاحة لإعداد وسائل تعليمية - يعرض الوسيلة بطريقة تثير اهتمام الطلاب - يستخدم الوسيلة في الوقت المناسب "

وتظهر نتائج جدول (9) والخاصة بالمحور الخامس " كفايات تقويم وقياس درس التربية البدنية" وجود دلالة إحصائية، حيث أن قيمة كا² المحسوبة قد فاقت قيمتها الجدولية، وقد تراوحت النسب المئوية ما بين (80.4 % ، 87.8 %) ، وجاء في الترتيب من الأول إلى الثالث على التوالي عبارات " يحسن بناء الاختبارات التحصيلية في ضوء الأهداف السلوكية - يراعى اختيار أدوات القياس المناسبة لاختبارات التقويم - يستخدم طرقاً متنوعة للتقويم "

ومن خلال استعراض النتائج الخاصة بالاستبيان ومحاورة التي تم الاتفاق عليها من قبل الخبراء وهي كفايات الأهداف التربوية، كفايات التخطيط والاعداد للدرس، كفايات إدارة وتنفيذ الدرس، كفايات استخدام الوسائل التعليمية ، كفايات تقويم وقياس درس التربية الرياضية. حيث يشير الهلالي الشريبي الهلالي ، (2010)، إلى أن مدخل الكفايات التدريسية يعد من أهم الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم بل وأكثر شيوعاً وانتشاراً في الأوساط المهنية بذلك الموضوع، حيث إنه أصبح يشكل حركة تربوية تهدف إلى إعداد المعلم الكفاء القادر على مواجهة التغيرات السريعة في عصر الانفجار المعرفي، حيث يقوم هذا المدخل على مسلمة رئيسية أداؤها أن العملية التدريسية يمكن تحليلها إلى مجموعة من الكفايات فإذا أمكن تحديد هذه الكفايات وتدريب الطلاب المعلمين عليها فإن ذلك يؤدي إلى تخريج معلمين على مستوى عالٍ من الكفايات. (43:14)

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصل إليه كل من شيري هندرسون، وآخرون (Cherry Henderson and Others (2006 (16)، عمر عبد الرزاق، (2001) (8)، محمود عبد الحليم منسي ، (2005) (11)، مصطفى السايح محمد، وهبة عبد العظيم أمبابي (2004) (12).

وباستعراض استجابات معلمي التربية البدنية والرياضة على الاستبيان قيد الدراسة نجد أن أعلى استجابات لعينة البحث كانت حول مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، العمل على إعداد وتحضير الوحدات التعليمية، اختيار الطريقة التي تتناسب بما هو متاح من إمكانيات في المدرسة، تقويم أداء التلاميذ أثناء وبعد التدريس.

ويتفق مع ذلك كل زكية إبراهيم كامل، ونوال شلتوت، وميرفت علي خفاجة ، (2002) (5)، وأبو النجا أحمد عز الدين (2001م) (2)، حيث أشارا إلى الدور الرئيسي الذي يقوم به المعلم فهو عصب العملية التربوية والعامل الرئيس الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غايتها وتحقيق دورها في التقدم الاجتماعي والاقتصادي بل هو من أهم القوى المؤثرة في الموقف التعليمي بصفة عامة والعملية التربوية بصفة خاصة ومعلم التربية الرياضية من المعلمين القادرين على التأثير في نمو وتطور التلاميذ ورعايتهم بدنياً وصحياً واجتماعياً ونفسياً. (10:5)، (49:2)

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصل إليه كل من شيدوزي Chedozy (2000م) (15)، Hoogveld, A. Pass, F. & Hochems, W. (18)، إيمان حسن الحاروني، وكوثر عبد المجيد السيد (2003م) (3)، رشا عبد الرحمن والي (2010) (4)، مصطفى السايح محمد، وهبة عبد العظيم أمبابي (2004) (12).

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستخلاصات التالية:

- 1- ندرة وجود تشجيع لتبادل الأفكار وطرق التدريس بين المعلمين ومنحهم الفرص للتفكير والتأمل حول ممارستهم التربوية، مع ربط المعلم ببيئته ومجتمعه المحلي، وتدريبه على مهارات التخطيط لتوثيق الصلة بين التلاميذ وبيئتهم المحلية.
- 2- كشفت نتائج البحث عن توافر كفايات الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت.
- 3- تفاوتت النسب المئوية في إجابات معلمي ومعلمات التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت والذي قد يرجع إلى الدورات التدريبية التي حصلوا والتي قد تكون طورت الكفايات التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية والرياضة بدولة الكويت.
- 4- قلة البرامج التعليمية والتدريبية والتطبيق المفاهيمي للكفايات التدريسية لمعلمي ومعلمات التربية البدنية والرياضة واستخدامها في عملية التعليم.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج المستخلصة من البحث يوصي الباحث بما يلي:

1. توفير التدريب التطبيقي بدرجة كافية للطلاب المعلمين والخاص بقياس وتقويم التلاميذ أثناء وبعد الدرس.
2. أن يكون التدريب التطبيقي في الخطط الدراسية على مستويين دراسيين لكي يأخذ معلمي التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت الخبرات الكافية في التعامل مع التلاميذ قبل الخروج لسوق العمل.
3. أن يحدد معلم التربية البدنية عند تخطيط الدرس أهداف الدرس بصورة إجرائية سلوكية حتى يمكن قياسها ومعرفة مدى تحقيقها.
4. تطوير أساليب إعداد معلمي التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت المعلمين في كليات وأقسام التربية البدنية وذلك وفقاً لأحدث الدراسات العلمية في هذا المجال.
5. توفير نشرات ودوريات علمية وتربوية لإمداد معلمي التربية البدنية بالمعرفة المستمرة والحديثة في المجال.
6. عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي التربية البدنية للارتقاء بمستواهم العلمي

والمهني.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

19. إبراهيم عباس الزهيرى ، : تصور مقترح للجنة الوطنية لضمان الجودة والاعتماد في التعليم العالي بسلطنة عمان، الندوة العلمية المشتركة الرابعة التعليم العالي العماني في القرن الحادي والعشرين، كلية التربية بصحار، سلطنة عمان. (2006)
20. أبو النجا أحمد عز الدين ، : معلم التربية الرياضية، القاهرة، دار الكتب، القاهرة. (2001)
21. إيمان حسن الحاروني، وكوثر عبد المجيد محمد ، (2003) تأثير مشكلات التربية الرياضية المدرسية وعلاقتها بالكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، مجلة بحوث التربية الرياضية، الجزء (2)، المجلد (3)، العدد (60)، جامعة الزقازيق.
22. رشا عبد الرحمن محمد والي : تأثير برنامج على تحسين الكفاءات التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية وفقاً لمعايير الجودة والاعتماد، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة. (2010)
23. زكية إبراهيم كامل، ونوال شلتوت، وميرفت علي خفاجة الإسكندرية. (2002) طرق التدريس في التربية الرياضية وأساسيات في تدريس التربية الرياضية، ج١، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، (2002)
24. عبد الرحمن جامل، (2001) الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعلم الذاتي. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
25. عماد عبد الحق، (2004) الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمي ومعلمات الرياضة المدرسية للمرحلة الأساسية الأولى بمحافظة نابلس. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(4)، 114 - 138.
26. عمر عبد الرزاق، (2001) الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الرياضة المدرسية في المرحلة الأساسية كما يراها مدرسو هذه المرحلة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
27. محمد سعد زغول، مكارم حمى، هاني سعيد ، (2001) تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية، مركز الكتاب، للنشر القاهرة.
28. محمود الشقيرات، (2009) إستراتيجيات التدريس والتقويم: مقالات في تطوير التعليم.

- (ط١). الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
29. محمود عبد الحليم منسي ، : دور كليات التربية في تحقيق جودة المتعلم، مؤتمر تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة بكليات التربية، كلية التربية بقنا، 13 - 14 أبريل، جامعة جنوب الوادي. (2005)
30. مصطفى السايح محمد، وهبة : إتقان معلمي التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي للكفايات التدريسية (دراسة استطلاعية لأداء المعلمين الأوائل والموجهين)، الإسكندرية، كلية التربية الرياضية للبنين، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد (51) ، القاهرة.
31. نعيمة إبراهيم الغنام، : فاعلية أداء مديرة المدرسة الابتدائية بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة البحرين، كلية التربية، القاهرة. (2001)
32. الهلالي الشرييني الهلالي ، : الجودة والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي، المكتبة العصرية، المنصورة. (2010)
- ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:
33. Chedozy L., : Students Provided :Competence to Teach Physical Education to Children Aged 7 to 11 Years in England, Journal Article Minutes Kingdom, 2000.
34. Cherry : Benchmarking learning and Teaching, Developing a Henderson and Method Quality assurance, Education, Journal , Others Volume (14), Issue (2), Emerald Group publishing limited; UK, 2006.
35. Dam, K. V. : Developing a competency-based framework for Schipper, M. & teachers' entrepreneurial behavior. Teaching and Runharr, P. Teacher Education, 26(9), 65-971.(2010).
36. Hoogveld, A. : Training higher education teachers for instructional Pass, F. & design of competency-based education: Product-oriented versus process-oriented worked examples. Hochems, W. Teaching and Teacher Education, 21, 287-297.

(2005).

37. Ismail, H. Al- : Competency Based Teacher Education (CBTE): A
Zoubi, S. Training modules for Improving Knowledge
Rahman, M. & competences for Resource Room Teachers in
Al-shabatat, A. Jordan. European Journal of social science, 10(2),
166-178.(2009).